

غريب الحديث لابن قتيبة

وَأَتَمِّمَ لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ ابْتِغَائِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا
مَنْطِقٍ عَدُولٍ وَخُطْبَةٍ فَمْلٍ وَحِجَّةٍ بَرَّهَانٍ عَظِيمٍ .

يرويه يزيد بن هرون عن نوح بن قيس عن سلامة الكندي .

قوله : دَاحِيِ الْمَدَدُ حُوتَاتٍ يَعْنِي : بِاسِطِ الْأَرْضِينَ وَكَانَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَهَا رَبْوَةً ثُمَّ
بَسَطَهَا . قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا وَكُلَّ شَيْءٍ بِسَطْوَتِهِ وَوَسَعَتِهِ فَقَدْ
دَحَوْتَهُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِمَوْضِعٍ بَيْضِ النَّعَامَةِ : أَدْحِيٌّ لِأَنَّهَا تَدَحُوهُ لِلْبَيْضِ أَيِ :
نَبْطِطُهُ وَتَوْسَّعُهُ وَهُوَ : " أَفْعُولٌ " .

وقوله : بَارِئُ الْمَسْمُوكَاتِ أَيِ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ وَكُلِّ شَيْءٍ رَفَعَتُهُ وَأَعْلَلِيَّتُهُ فَقَدْ
سَمَكْتَهُ . وَسَمَكُ الْحَائِطِ وَالْبَيْتِ : ارْتِفَاعُهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : " مِنْ الْكَامِلِ " ... إِنَّ
الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا ... بَيْتًا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ أَطْوَلُ
وقوله : جَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَاتِهَا شَقِيٌّ بِهَا وَسَعِيدُهَا